الميليشيات تقمع احتجاج عسكريين موالين للمخلوع

سقوط مقذوف بالطوال وإصابة 5 سعوديين

قذائف حوثية سابقة على الطوال

رئيس جامعة صنعاء الحوثي بالزي العسكري والكلاشنكوف

■ عمليات تمشيط للقوات السعودية في مناطق حدودية مع اليمن
■ ميليشيات الحوثي تعتدي على أساتذة جامعة صنعاء
■ المخلوع تراجع عن خطوة تشكيل حكومة الإنقاذ التي اتفق عليها مع الميليشيات

الرياض – عدن – «وكالات»: ذكرت مصادر في صنعاء أن ميليشيات الحوثي قمعت مظاهرة احتجاج لعسكريين موالين للمخلوع صالح تجمعوا للمطالبة بمرتباتهم واعتقلت العشرات من أعضاء الفضاء العسكري كانوا يطالبون برواتبهم أيضا.

احتجاجات العسكريين في صنعاء تزامنت مع إعلان مجلس تنسيق نقابات التدريس في الجامعات الحكومية اليمنية عن تصعيد احتجاجاته ضد ميليشيات الحوثي وحليفها المخلوع صالح لمطالبتها بدفع رواتب الموظفين والأكاديميين بدءاً من اليوم، حيث ستبدأ الاحتجاجات برفع الشارات الحمراء تعقبها خطوات احتجاجية لاحقة في حال عدم الاستجابة لمطالبهم.

يأتي ذلك فيما أفادت مصادر إعلامية أن المخلوع صالح تراجع عن خطوة تشكيل حكومة الإنقاذ التي اتفق عليها مع ميليشيات الحوثي.

وذكرت المصادر أن صالح اشترط تسليم مؤسسات الدولة، حتى تتمكن الحكومة من إدارة مؤسساتها دون تدخلات «اللجنة الثورية العليا» التي طالب بحلها، كما اشترط الرئيس المخلوع إيقاف جميع العمليات العسكرية من قبل التحالف ورفع الحصار وسحب القوات الأجنبية من اليمن، وإلغاء قرارات العقوبات.

من جانب آخر سقط مساء الجمعة مقذوف في الطوال بالسعودية على الحدود اليمنية، ما أدى إلى إصابة قرابة خمسة سعوديين إصابات متفرقة، إلا أنه لم يؤد إلى مقتل أحد. وقد سقط المقذوف في موقع يسمى «شعب الذيب».

في سياق آخر، اعترضت منظومة صواريخ الدفاع الجوي «باتريوت» مساء الجمعة صاروخا باليستيا في سماء مأرب باليمن أطلقته ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح.

من ناحية أخرى أفادت مصادر بقيام القوات السعودية بعمليات تمشيط واسعة على الحدود ولاسيما في المناطق التي شهدت اشتباكات ومحاولات تسلل باءت بالفشل.

وقامت القوات السعودية بتمشيط منطقة الخوبة وجبل الدود، إضافة إلى مواقع متقدمة في نجران.

وأفيد بهدوء شبه تام على طول الحدود فرضته القوات السعودية على ميليشيات الحوثي التي تكبدت خسائر فادحة في الأيام القليلة الماضي.

من جهة أخرى أفادت مصادر أن نائب رئيس جامعة صنعاء الدكتور محمد علي شكري قدم استقالته من منصبه نائباً لرئيس الجامعة لشؤون الطلاب احتجاجا على اعتداء ميليشيات الحوثي، أمس السبت، على أساتذة وأكاديميي الجامعة، أثناء اجتماع موسع عقدوه داخل الحرم الجامعي لبحث إجراءات تصعيد الاحتجاج على عدم دفع مرتباتهم لثلاثة أشهر.

مصادر أكاديمية أكدت أن رئيس الجامعة فوزي الصغير المعين من قبل ميليشيات الحوثي شارك في الاعتداء على أساتذة الجامعة، وذلك في محاولة لقمع الاحتجاجات الأكاديمية... ومنع الأساتذة من المطالبة بحقوقهم.

وكان مجلس تنسيق نقابات التدريس في الجامعات الحكومية اليمنية أعلن تصعيد احتجاجاته ضد ميليشيات الحوثي وحليفها الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح، لمطالبتها بدفع رواتب الموظفين والأكاديميين.

وقال محمد الظاهري رئيس هيئة نقابة التدريس في جامعة صنعاء إن المجلس التنسيقي لنقابات التدريس بالجامعات الحكومية اتخذ قراراً بالتصعيد الموجد بداية من السبت لمطالبة ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح بصرف رواتب العاملين في كافة الجامعات.

وأكد أن الاحتجاجات الموحدة في تسع جامعات حكومية ستبدأ برفع الشارات الحمراء، بالإضافة إلى إيصال رسائل هامة للمعنيين بأن حجم المعاناة لم يعد يحتمل مطالبين بصرف رواتب جميع العاملين.

وكانت ميليشيات الحوثي قد أوقفت صرف مرتبات موظفي الدولة منذ ثلاثة أشهر.

من جانب آخر أفادت مصادر إعلامية أن الرئيس اليمني المخلوع علي عبدالله صالح تراجع عن خطوة تشكيل حكومة الإنقاذ التي اتفق عليها مع ميليشيات الحوثي.

وذكرت المصادر أن صالح اشترط تسليم مؤسسات الدولة، حتى تتمكن الحكومة من إدارة مؤسساتها دون تدخلات «اللجنة الثورية العليا» التي طالب بحلها، وأن يقدم الحوثيون إيضاحات عن ملياري دولار، تم سحبها من البنك المركزي قبل أشهر.

وكان صالح اعتبر قبل أيام أن ما تضمنته المبادرة الأميركية، والخطة الأممية للسلام في اليمن يشكل في مجمله قاعدة جيدة للمفاوضات، فيما قد يؤشر إلى تراجعه عن خطوته الانقلابية.

واشترط الرئيس المخلوع إيقاف جميع العمليات العسكرية من قبل التحالف ورفع الحصار وسحب القوات الأجنبية من اليمن، وإلغاء قرارات العقوبات.

وقال الرئيس المخلوع حينها إنه مستعد للتعامل الإيجابي مع كل المبادرات حفاظا على سلامة ووحدة وأمن واستقرار اليمن والمنطقة حسب قوله.

من جهة أخرى في آخر التطورات الميدانية في اليمن، بدأ الجيش الوطني والمقاومة الشعبية بدحر ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح في محافظة الجوف، وتحديداً في مديرية خب والشغف بدعم من طائرات التحالف العربي.

وتمكنا من السيطرة على عدد من المواقع الاستراتيجية في المنطقة، وفقا لمحافظ الجوف لقربها من الخط الدولي الذي يربط محافظة الجوف بمنفذ البقع في محافظة صعدة الحدودية مع السعودية.

وفي محافظة مأرب، اعترضت دفاعات التحالف العربي فجر أمس، صاروخا باليستيا أطلقته الميليشيات باتجاه مأرب، وفي جبهة نهم شمال شرقي صنعاء، تواصلت المواجهات بين الطرفين.

هذا واستهدف التحالف العربي مواقع الميليشيات في الجبل الأخضر في منطقة بني بارق وتبة أم الركب، ما أسفر عن أضرار بشرية ومادية في صفوف الميليشيات.

الأردن: سنحمي حدودنا دون التدخل في شؤون الآخرين

رئيس الديوان الملكي الدكتور فايز الطراونة

عمان – «وكالات»: قال رئيس الديوان الملكي الأردني، الدكتور فايز الطراونة، إن «الأردن استطاع، أن يحافظ على أمنه واستقراره، رغم وجوده في محيط ملتهب، ما جعله نموذجاً على مستوى دول المنطقة والعالم».

وجاء ذلك في كلمة له ضمن محاضرة بعنوان «الأردن بمحيطه العربي والإقليمي»، نظمها ملتقى «طلال أبو غزالة المعرفي»، وفقا لما أوردت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية، الجمعة.

وأكد الطراونة أن «الأردن بقيادة الملك عبدالله الثاني، وعزم القوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي والأجهزة الأمنية، قادر عن الدفاع عن حدوده وحمايتها، دون التدخل في الشؤون الداخلية والسيادية للدول».

وفيما يتعلق بتبعات ما يسمى بالربيع العربي على دول المنطقة، قال الطراونة إن «هذه التسمية في غير موضعها، ودليل ذلك ما آلت إليه بعض دول المنطقة من دمار وحروب أهلية لا نعرف متى تتوقف».

وأضاف أن «الأردن، بقيادة الملك، يقف إلى جانب أشقائه العرب في سبيل الخروج مما تعانيه بعض الدول العربية من أزمات، ويدعو دوما إلى حلول سياسية، تنهي معاناة شعوب هذه الدول وتحقق لهم الأمن والاستقرار»، مشيرا إلى أن «الأردن يعمل مع الأطراف الإقليمية والدولية الفاعلة للتصدي لخطر الإرهاب وعصاباته المتطرفة، الذي بات يهدد الأمن والاستقرار العالميين».

وعن مساعي تحقيق السلام، أشار رئيس الديوان الملكي أن «الأردن يعمل بأقصى إمكاناته لإحياء عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وصولا إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وفق حل الدولتين، ومبادرة السلام العربية، وقرارات الشرعية الدولية».

الجيش الجزائري يتحفظ على أسلحة وذخيرة جنوبي البلاد

الجزائر – «وكالات»: ضبطت مفرزة للجيش الجزائري الجمعة، كمية من الأسلحة والذخيرة إثر دورية قرب الشريط الحدودي ببرج باجي مختار القريبة من الحدود مع مالي.

وأوضحت وزارة الدفاع في بيان لها أن الأسلحة التي جرى ضبطها تتمثل في رشاشين متوسطين من نوع آر بي كيه، وقاذف صاروخي من نوع آر بي جي 2، وثلاث بنادقيات نصف آلية من نوع سيمونوف، وثلاثة مسدسات رشاشة من نوع أم ابه تي 44، ومسدس آلي من نوع ماكاروف، بالإضافة إلى كمية كبيرة من الذخائر والذخيرة من مختلف العيارات.

معركة استعادة المدينة تدخل أسبوعها الرابع.. والقوات العراقية تواصل التوغل فيها

معارك عنيفة مع «داعش» بالأحياء الشرقية للموصل

جانب من معارك الموصل

■ ضبط 60 داعشياً بينهم قادة متخفون بين النازحين في الموصل

بغداد – «وكالات»: تخوض قوات مكافحة الإرهاب العراقية، السبت، اشتباكات عنيفة في الأحياء الشرقية لمدينة الموصل، حيث سعت إلى تعزيز مواقعها قبل مواصلة التقدم، بحسب ما قال مسؤول عسكري لوكالة فرانس برس.

ودخلت معركة استعادة الموصل، آخر أكبر معاقل تنظيم داعش في العراق، أسبوعها الرابع. وفيما تواصل القوات العراقية التوغل في المدينة، من المرجح أن تستمر العملية أسابيع وربما أشهراً.

وبعد هدوء استمر أياماً عدة، استأنفت قوات مكافحة الإرهاب، الجمعة، هجومها في الأحياء الشرقية من الموصل.

وقال قائد «فوج الموصل» في قوات مكافحة الإرهاب الضابط برتبة مقدم منتظر سالم لفرانس برس السبت إن «الاشتباكات قوية الآن، ونحن نحاول أن نثبت مواقعنا في حي الأربجية، قبل أن نواصل هجومنا إلى حي البكر اليوم».

وكانت القوات بدأت الجمعة هجومها على الأربجية، وأوضح سالم أنه تمت السيطرة عليه السبت.

ولا يزال سكان المدينة عالقين، وسط محاولات حثيثة منهم للبحث عن طريقة للهروب بعرضاهم ومصابيهم جراء المعارك، لمعالجتهم في المناطق القريبة من أربيل شمال العراق.

هذا وتعاني الموصل نقصاً في المواد الطبية، وسط مطالبات المدنيين فيها بتوفير العناية الطبية العاجلة.

وبدأت القوات العراقية بمساندة التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة في 17 أكتوبر، عملية عسكرية ضخمة لاستعادة الموصل تشارك فيها قوات عراقية اتحادية وقوات البيشمركة التي تضيق بدورها الخناق على عناصر داعش من جبهات ثلاث.

من جانب آخر ذكرت مصادر أمنية عراقية أمس السبت، أن تنظيم داعش أعدم 26 شخصاً بمثلون ثلاث عوائل، بينهم أطفال ونساء، رمياً بالرصاص شرقي مدينة الموصل (400 كم شمالي بغداد).

وقال عقيد من قيادة عمليات نينوى خالد الجواري: «إن عناصر بتنظيم داعش أعدمت وسط شارع البكر أمام انتظار عشرات المدنيين رمياً بالرصاص، بحق 26 شخصاً يمثلون ثلاث عوائل، بينهم أطفال ورجال ونساء لرفضهم وضع قواعد صواريخ لداعش في منازلهم».

وأضاف أن داعش يقوم بتنفيذ إعدامات ضد المدنيين الذين لا يتعاونون معه في معارك الموصل.

وقال الجواري: «شرعت القوات العراقية باقتحام منطقة القادسية الأولى بعد انتهاء القوات العراقية، وسيطرتهم على منطقة القادسية الثانية وتحريرها بالكامل من بطش داعش، مضيفاً أن الساعات المقبلة ستعلن القوات العراقية بشرى تحرير القادسية الثانية، وتتوجه إلى مركز الأيسر شرقي الموصل.

من جهة أخرى أكد قائد جهاز مكافحة الإرهاب في العراق، الفريق الركن عبد الغني الأسدي، أمس السبت، إلقاء القبض على أكثر من 60 عنصراً من تنظيم داعش الإرهابي خلال معارك تحرير مدينة الموصل.

وقال الأسدي في بيان إن «القوات الأمنية تمكنت من إلقاء القبض على أكثر من 60 عنصراً من عصابات داعش الإرهابية مختبئين بين العوائل النازحة من المدينة»، لافتاً إلى أن «من العناصر الإرهابية كبار قادة داعش في الموصل».

وأشار إلى أن «الجهات المختصة أكملت إجراء التحقيقات معهم وأرسلتهم إلى الجهات المعنية في العاصمة بغداد بعد تدوين إفاداتهم واعترافاتهم بالانتماء إلى الجماعات الإرهابية».